هذا كتاب نفحات المنونه في المبشرات النبويه

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم على نعمك الجسام ونشكرك على رؤيا نبيك المصطفى في المنام
ونصلي ونسلم عليه وعلى آله وصحبه الكرام ما تواترت البشائر على المحب
المستهام هذا ولقد من الحق على عبده بمرائي نبوية وافرة الانعام محتوية
على بشائر ظاهرية وباطنية تقرها بتمام مع اعترافي اني حضيض المساوي
رهين ولكن العناية لها في الورى شركين ولطالما كنت اتردد في جمعها في ورقات
فيقصدني عن ذلك حظوظ وعوائق خفيات الى ان اذن لي مرارا واكدني
الالتزام انسان عين الدهر الحجة الهمام مالك ازمة الهداية الحنيفي المقام
الفتح الثاني في عصره الاحمدي الداعي لطرق السلام شيخنا سيدي محمد الحنفي
ولا زال سره يدني من الغني فبادرت امره ورجاء بركاته واغتناما لنوافح فواتح
دعواته وسميتها النفحات المنونيه في المبشرات النبويه وها انا اذكر مقدمة
ينتفع بها الواقف بشهدها حسن هاتيك المواقف اعلم ان الرؤيا كما قاله
بعض الراسخين تسر ولا تغر وان رؤياه صلى الله عليه وسلم حق ولو رأى
على غير صفة الكمال على التحقيق وانها كما تكون بشارة للمتقين تأتي نذارة
للمذنبين ولكن نذارته انما تكون منه لمزيد العناية من جنابه ببعض العبيد وقد

سئلت

سئلت استاذي المذكور حفظه الله تعالى هل تقع رؤيته صلى الله عليه وسلم
استدراجا فاجاب لا يراه الا سعيد وان كان لا باس بملاحظة ذلك لئلا تميل
النفس الى الامن من مكر الله وان رؤياه في المنام وبامثاله لا لذاته على التحقيق وان
ذهب بعضهم الى الثاني وان الصحبة لا تثبت برؤيا المنام على التحقيق ايضا
خلافا لبعضهم وها انا اشرع في ذكر المرائي التي اضبطها الان واذكرها باللفظ
الذي حصل او بالمعنى المتيقن واما ما نسيته فلا اذكره وهو كثير وساذكر المرائي
التي حصلت لي او حصلت من الغير لي سواء تتعلق به صلى الله عليه وسلم
او بغيره من الانبياء والله المسئول في الهداية الى الصواب وحفظ البراعي
من الوقوع في الامر المرتاب منها اني كنت في بلادنا فرأيته صلى الله عليه وسلم
ذا شيبة وانا حديث السن اذ ذاك ورقيت معه درج مدرسة كانت هناك
مساويا له في الرقي على الجهة اليسرى الى اخر الدرج ومنها اني رأيته صلى الله
عليه وسلم مرة فاعطاني ترا وادما وقال لي اطبخها ففعلت وجعلني نقيبا على
اقوام اعرفهم لا افرق فغفلت ثم انهم اتهموني باني خبأت شيئا فحصل لي غيظ
فقلت لابد من شكايتكم للنبي صلى الله عليه وسلم فرجعت بقصد الشكاية فا
ستيقظت ومنها اني رأيته صلى الله عليه وسلم فشكوت بعض احوالي فقال الامر عظيم

Copyright © King Saud University